

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

إنّ اللغة حاجة إنسانية ومهارات منزابطة كالقراءة والكتابة والاستماع والكلام ، بما في ذلك اللّغة العربية. فاللّغة بمثابة وسيلة للتواصل وحلقة وصل بين الناس من مختلف الأمم، مما يجعلها أحد العوامل المهمة التي يمكن أن تقوي العلاقات وتعزز التفاهم بين الأمم.¹ وتعد اللّغة العربية إحدى اللغات العديدة التي تُدرّس في جميع أنحاء العالم. ويمكن القول أن اللغات، ومنها اللّغة العربية ، من الاحتياجات الإنسانية الأساسية لأنها تساعد الناس على التواصل مع بعضهم البعض وتقوية العلاقات الدولية.² يتطلب تعلم اللّغة العربية ، مثل تعلم أي لغة أخرى، التكامل بين المنهجين النظري والعملي. الكلام ، والقراءة، والاستماع، والكتابة، وكلها مهارات. وضمن هذه المهارات، يجب إعطاء الأولوية لعلم اللّغة مثل الصوتيات والصرف والنحو.³ في سياق

¹ Akhmad Irsyad Asshiddiqi and Moh. Hesbi Suhadak, "The Application Make Match Teaching Method in Improving the Speaking Skill of Students at Arabic Language Center Al-Qodiri 1 Jember: Penerapan Metode Pengajaran Make a Match Dalam Meningkatkan Keterampilan Berbicara Santri Di Pusat Bahasa Arab Al-Qodiri 1 Jember," *Al Mahāra: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 9, no. 1 (June 2023): 34–55, <https://doi.org/10.14421/almahara.2023.091-03>.

² Dian Ekawati and Ahmad Arifin, "Pendekatan dalam Pembelajaran Bahasa Arab: Teori, Konsep, dan Implementasi," *An Nabighoh* 24, no. 1 (June 2022): 111, <https://doi.org/10.32332/an-nabighoh.v24i1.4818>.

³ Cecep Sobar Rohmat et al., "Analysis of Teacher Self- Efficacy on Increasing Student ' s Learning Motivation in Arabic Speaking Skill In the World of Education , Learning Arabic Is Not

التعليم في إندونيسيا، أصبحت اللغة العربية جزءاً مهماً من المناهج الدراسية، سواء في المؤسسات التعليمية الرسمية وغير الرسمية.

أحد المكونات المهمة في العملية التعليمية في المدرسة الإندونيسية مدرسة العالية الإسلامية هو تعلم اللغة العربية.^٤ اللغة العربية مهمة جداً، ليس فقط كمادة يجب تعلمها، ولكن أيضاً كوسيلة لفهم الأدب الإسلامي وتوسيع المعرفة الدينية ودعم تنمية المهارات اللغوية للطلاب بطريقة منهجية ومنظمة. ولتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ظهرت أساليب مختلفة لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها تتضمن مهارات التواصل الأساسية الأربع مثل الاستماع والكلام والقراءة والكتابة.^٥ لذلك، يجب أن يتم تصميم تعلم اللغة العربية بشكل فعال لتحقيق الأهداف.

ستكون جميع أنشطة التعلم، بما في ذلك دروس اللغة العربية، صعبة على الطلاب الذين لا يتمتعون بمهارات الاستماع. فالطلاب الذين لا يتمتعون بمهارات الاستماع سيواجهون العديد من الصعوبات في فهم المادة الدراسية،

Something That Is,” *IJALT International Journal of Arabic Language Teaching* 1, no. 1 (2024), <https://doi.org/10.32332/ijalt.v6i02.9351>.

⁴ Erfan Gazali and Hasan Saefuloh, “Kebutuhan Peserta Didik dan Rancang Bangun Media Pembelajaran Bahasa Arab di Madrasah Aliyah,” *Arabi : Journal of Arabic Studies* 4, no. 1 (2019): 87, <https://doi.org/10.24865/ajas.v4i1.117>.

⁵ Hidayatullah Ahmad Zarkasyi, Anne Siti Barkah Nur Fauziah, and Hanina Gita, “Developing Teaching Aids For The Arabic Language Book In Reading Skill On PowerPoint Android,” *IJAZ ARABI: Journal of Arabic Learning* 5, no. 2 (2022): 332–42.

مما يؤثر سلبًا على أدائهم الأكاديمي.^٦ بالإضافة إلى ذلك، تُعدُّ مهارات القراءة ركيزةً أساسيةً لتعلم اللغة العربية لأن هذه اللغة لا تُستخدم فقط في التواصل اليومي ولكن أيضًا كلغة علم ودين. فالعديد من المراجع الأكاديمية والمؤلفات الإسلامية تستخدم العربية كلغة رئيسية، لذلك سيواجه الطلاب صعوبة في فهم محتوى ومعنى هذه المصادر إذا لم يتمكنوا من الاستماع الجيد. إلا أن وراء أهمية إتقان مهارات القراءة وتوفير وسائط التعلم المختلفة، فإن عملية تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بالعربية تختلف عن عملية تعلم اللغة العربية، لذا يجب تعديل طرق التدريس والمواد التعليمية ووسائط التدريس والمناهج الدراسية.^٧ ولتحقيق معيار النجاح، يكون ذلك من خلال دعم أحدها بالوسائط المعطاة للطلاب. في عالم التعلم اليوم، تعد التكنولوجيا والوسائط الإعلامية عنصرًا واحدًا لا ينفصلان. كما أن الإعلام عنصر مهم في عملية التعلم.^٨

⁶ Miatin Rachmawati, Ari Khairurrijal Fahmi, and Alfred Sirait, "Reviewing Listening Arabic Skill Using the Quizalize Application," *Izdihar : Journal of Arabic Language Teaching, Linguistics, and Literature* 6, no. 1 (May 2023), <https://doi.org/10.22219/jiz.v6i1.25261>.

⁷ Ihwan Mahmudi et al., "Design of Arabic Writing Skills Test for Beginners According to Standardization of the American Council On The Teaching Of Foreign Languages (ACTFL)," *Lisanan Arabiya: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 8, no. 2 (2024), <https://doi.org/10.32699/liar.v8i2.7990>.

⁸ Abdul Hafidz et al., "Using Picture Media in Improving Students Learning Outcomes on The Lesson of Muthala'ah," *Arabi : Journal of Arabic Studies* 8, no. 2 (December 2023): 162–71, <https://doi.org/10.24865/ajas.v8i2.693>.

على الرغم من أهمية مهارة القراءة، تُظهرُ البيانات الأولية التي حَصَلَتْ عليها الباحثة من خلال الملاحظة والاختبارات القبليّة أن مستوى قراءة الطلاب في مدرسة العالية دار الإحسان المحمدية ما زال منخفضًا. فقد بلغت متوسطات نتائج الاختبار القبلي ٥٨.٣ فحسب، مما يشير إلى وجود صعوبات واضحة في فهم النصوص العربية، خاصة في تحديد الفكرة العامة، ومعاني المفردات، وربط الجمل بعضها ببعض. كما أشار معظم الطلاب في المقابلات إلى أنهم لا يفهمون النصوص بدون شرح مباشر من المعلم، مما يعني اعتمادًا عاليًا على التلقين وعدم امتلاك القدرة على التعلم الذاتي.

إن الكتب التي تعتمد على النصوص فقط ولا تحتوي على دعم سمعي بصري تجعل من الصعب على الطلاب تعلم القراءة الجيد. ويظهر هذا الوضع أن عملية التعلم تعتمد بشكل كبير على شرح المعلم ولا توجد وسائط مساندة تدعم التعلم الذاتي. من المعروف أن معظم الطلاب لا يزالون يعتمدون بشكل كبير على شرح المعلم في عملية تعلم اللغة العربية، خاصة في فهم النصوص المقررة. ويعزز ذلك أيضًا نتائج المقابلات التي أجريت مع العديد من معلمي اللغة العربية الذين ذكروا أن وسائط التعلم التي تدعم التعلم الذاتي لا تزال محدودة للغاية. ولذلك، هناك حاجة إلى الابتكار في وسائط التعلم التي لا

تساعد الطلاب على فهم النص فحسب، بل تساعدهم أيضًا على التعلم الذاتي.

وتتمثل إحدى هذه المشاكل في نقص الموارد التي تدعم التعلم الذاتي.^٩

بالإضافة إلى ذلك، نظرًا لأن الطلاب لا يتمتعون بإمكانية الوصول إلى وسائط التعلم المبتكرة، فإنهم يكافحون من أجل التعلم بشكل مستقل خارج الفصل الدراسي. ويؤدي ذلك إلى قلة انخراط الطلاب في التعلم، خاصةً للاستفادة القصوى من وقتهم. بالإضافة إلى ذلك، فإن مناهج التعلم التي تعتمد بشكل كبير على المناهج التقليدية لا تهيئ الطلاب لتحديات التعلم في العصر الرقمي.

كما أظهرت المقابلات مع معلمي اللغة العربية أنّ وسائط التعلم المتوفرة في المدرسة لا تزال تقليدية، حيث تعتمد معظم الدروس على الكتاب المدرسي والشرح الشفهي دون وجود وسائط سمعية بصرية أو مواد تفاعلية. ولا توجد أيضًا منصات تساعد الطلاب على التعلم بشكل مستقل خارج الفصل أو إعادة فهم المادة بطريقة ذاتية. هذا النقص في الوسائط الحديثة يجعل الطلاب يعانون في ممارسة القراءة بشكل مستمر ومنتظم.

⁹ Nuril Mufidah and Warisma Riski Nuryani, "Self Regulated Learning dan Self Efficacy Mahasiswa Tim Debat Bahasa Arab al-Kindy," *Arabiyatuna : Jurnal Bahasa Arab* 3, no. 1 (May 2019): 13, <https://doi.org/10.29240/jba.v3i1.625>.

من خلال دعمهم في عملية تعلم أكثر استقلالية، يتيح التعلم الموجه ذاتيًا للطلاب فهم الدروس وإتقانها بشكل أكثر فعالية. إحدى التقنيات التي تتمتع بإمكانيات كبيرة هي الفيديو التفاعلي القائم على H5P.¹⁰ تتيح هذه الوسائط للطلاب التعلم بطريقة أكثر تفاعلية وتشاركية.¹¹ لذلك، سيتم تصميم وسائط H5P بطريقة جذابة وبسيطة قدر الإمكان لتكون محفزة وسهلة الاستخدام. ومن المتوقع أن تعمل الميزات التفاعلية مثل الاختبارات والتغذية الراجعة التلقائية والتصفح المرن على تحسين الفهم وتشجيع التعلم النشط.¹² تهدف هذه الوسائط إلى الجمع بين المحتوى الصوتي والمرئي بالمنصة إلى الميزات التفاعلية مثل الاختبارات والتغذية الراجعة التلقائية. ومن المتوقع أن تساعد الطلاب على فهم مادة المثل بشكل أكثر تشويقًا وفعالية واستقلالية دون الاعتماد كليًا على شرح المعلم.

وبناءً على هذه البيانات، يتضح أن المشكلة الرئيسية ليست فقط ضعف مهارات القراءة، بل أيضًا غياب الوسائط التي تدعم التعلم الذاتي وتساعد

¹⁰ Sriza Hayati and Guspatni Guspatni, "Designing Moodle-Based Learning Media Integrated with H5P Interactive on Chemical Equilibrium Topic," *Jurnal Pijar Mipa* 18, no. 6 (November 2023): 851–60, <https://doi.org/10.29303/jpm.v18i6.5621>.

¹¹ Arief Aulia Rahman et al., "HTML5 Package Media: How Does It Affect Elementary School Students' Concept Understanding and Self-Efficacy?," *Al-Jabar : Jurnal Pendidikan Matematika* 14, no. 2 (December 2023): 327, <https://doi.org/10.24042/ajpm.v14i2.18129>.

¹² Akrom Chasani, Muhammad Nasir, and Erviyenni Erviyenni, "Development of Interactive Learning Media for H5P-Based Elasticity Materials in the Mobilizing School Curriculum," *Jurnal Penelitian Pendidikan IPA* 9, no. 4 (April 2023): 2089–96, <https://doi.org/10.29303/jppipa.v9i4.3109>.

الطلاب على التفاعل مع المادة بطريقة تشاركية. وهنا تظهر الحاجة إلى تطوير وسائط تعليمية مبتكرة مثل الفيديو التفاعلي القائم على H5P ، الذي يجمع بين الصوت والصورة والاختبارات الفورية والتغذية الراجعة، مما يجعله مناسباً لمعالجة مشكلة نقص المشاركة وصعوبة الفهم لدى الطلاب.

ولذلك، فإن هذا البحث مهم لإنتاج وسائط تعليمية تفاعلية قائمة على الفيديو مصممة لدعم التعلم الذاتي للطلاب، بحيث يمكن زيادة مهارات القراءة باللغة العربية على النحو الأمثل في مدرسة العالية الإسلامية الإسلامية دار الإحسان المحمدية سراجين. من المهم أن يتخذ الباحثون حلاً لهذا الأمر، وهو تطبيق تطوير وسائط تعليمية قائمة على H5P في تحسين مهارات القراءة. ومن ثم، اتخذت الباحثة عنوان البحث " تطوير وسائط التعلم الذاتي التفاعلية القائمة على الفيديو التفاعلي H5P لتحسين مهارات القراءة لتعلم اللغة العربية في مدرسة العالية دار الإحسان المحمدية سراجين العام الدراسي 2025-2026 م".

ب. تحديد المسألة

استناداً إلى الخلفية تحدد الباحثة المسألة إلى ما يلي:

١. ما هي مواصفات الوسائل التعليمية مقاطع الفيديو التفاعلية القائمة

على منصة H5P لتطوير مهارات القراءة لدى الطلاب مهارات القراءة

في مدرسة العالية سراجين؟

٢. كيف صلاحية الوسائل التعليمية مقاطع الفيديو التفاعلية القائمة على

منصة H5P في تعلم مهارات القراءة باللغة العربية في مدرسة العالية

سراجين؟

٣. ما مدى فعالية استخدام مقاطع الفيديو التفاعلية القائمة على منصة

H5P في تحسين مهارات القراءة و زيادة دافعية التعلم الذاتي لدى

الطلاب في مهارات القراءة باللغة العربية؟

ج. أهداف البحث

تحدد الباحثة أهداف البحث إلى ما يلي:

١. وصف عملية تطوير وتطبيق مقاطع الفيديو التفاعلية القائمة على

برنامج H5P في تحسين مهارات القراءة لدى الطلاب في مدرسة العالية

سراجين.

٢. التعرف على صلاحية الوسائل التعليمية مقاطع الفيديو التفاعلية

القائمة على H5P في تعلم اللغة العربية في مدرسة العالية سراجين.

٣. تحليل فعالية استخدام مقاطع الفيديو التفاعلية المستندة إلى H5P في

زيادة دافعية التعلم الذاتي لدى الطلاب في مهارات القراءة باللغة

العربية.

د. الفوائد البحثية

يهدف هذا البحث إلى:

١. وصف عملية تطوير وتطبيق مقاطع الفيديو التفاعلية القائمة على

برنامج H5P في تحسين مهارات القراءة لدى الطلاب في مدرسة العالية

سراجين.

٢. التعرف على صلاحية الوسائل التعليمية مقاطع الفيديو التفاعلية

القائمة على H5P في تعلم اللغة العربية في مدرسة العالية سراجين.

٣. تحليل فعالية استخدام مقاطع الفيديو التفاعلية المستندة إلى H5P في

زيادة دافعية التعلم الذاتي لدى الطلاب في مهارات القراءة باللغة

العربية.

هـ. أهمية البحث

ينطوي هذا البحث على الاهتمامات التالية:

١. الأهمية النظرية

أ) تطوير نظرية التعلم الموجه الذاتي

يثري هذا البحث نظرية التعلم الذاتي في سياق تعلم اللغة العربية.

لا سيما من خلال استخدام التكنولوجيا لزيادة استقلالية الطلاب.

(ب) نظرية التكنولوجيا في تعلم اللغة

إظهار دور التكنولوجيا في تعلم اللغة العربية ، لا سيما من خلال

الوسائط التفاعلية القائمة على H5P التي تعمل على تحسين المهارات

اللغوية للطلاب.

(ج) المساهمة في نظرية تعلم اللغة العربية

تقديم منظور جديد لتعليم مهارات القراءة باللغة العربية بمنهج

حديث قائم على التكنولوجيا الحديثة.

٢. الأهمية العملية

(أ) للباحثين

يمكن أن يضيف هذا البحث نظرة ثاقبة على طرق التدريس

الفعالة، وأن يصبح وسيلة لتطبيق الخبرة المكتسبة خلال عملية

الدراسة، وتدريب القدرة على حل المشكلات بشكل نقدي

وموضوعي وعلمي. UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

(ب) للمعلمين

من المتوقع أن تكون نتائج هذه الدراسة مدخلات مفيدة للمعلمين في زيادة الإبداع واستراتيجيات التدريس، خاصة في تعلم الاستماع، وذلك لجذب اهتمام الطلاب للتعلم.

ج) للطلاب

من خلال تطبيق استراتيجيات وسائط الصور المتحركة، من المتوقع أن يفهم الطلاب المادة بسهولة أكبر، وأن يكونوا أكثر تحفيزاً في التعلم في الفصل، وأن يكونوا قادرين على تحقيق نتائج التعلم المثل.

د) للمدارس

من المتوقع أن يكون هذا البحث مرجعاً للمدرسة في تطوير وتحسين نظام التعلم ليكون أكثر تأهيلاً وتوافقاً مع احتياجات الطلاب.